

**الاحتياجات التدريبية لاستخدام نظام إدارة التعلم البلاك
بورد (Black Board) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية**

حمد بن عايض الرشيدى *

الاحتياجات التدريبية لاستخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Black Board) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية

والتدريب الإلكتروني في الظهور بوتيرة متسارعة، وللتوظيف الأمثل لتقنية الاتصالات والمعلومات في العملية التعليمية والتدريبية في ظل ثورة تقنية المعلومات والاتصالات؛ يعمل المركز على تطوير المهارات والاتجاهات والمعارف اللازمة لتعزيز قدرات أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة والمجتمع المحلي في بيئة التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج من خلال برامج التطوير المهني المستمر المتخصصة.

وهناك تحدٍ آخر يواجه مجتمعنا بصورة عامة والتعليم العالي بصورة خاصة ألا وهو دخول العالم عصر المعلوماتية والانفجار المعرفي الهائل، وهذا التحدي يتطلب منا بذل جهود استثنائية لمواكبة هذا التطور الهائل في تقنية المعلومات والاتصالات وتوظيفها لتجسير الهوة بين جامعاتنا والجامعات العالمية الرصينة وبين مجتمعنا والمجتمعات المتقدمة. ولذلك سنركز في هذه المقالة على جانب واحد من الجوانب التي يمكن أن تسهم في تجويد التعليم العالي وتقليص الفارق المعرفي والتقني بين مجتمعنا والمجتمعات المتقدمة، ألا وهو نوع حديث من وسائل التعليم وهو التعليم الإلكتروني [1].

إن التوجه نحو الاستفادة من التطور التكنولوجي في مؤسسات التعليم العالي يهدف إلى الزيادة في توفير خدمات متعددة للمحتاجين، وتحسين مخرجات عملية التعليم، وإكساب العاملين في تلك المؤسسات التعليمية مهارات واتجاهات إيجابية نحو هذا التطور باعتباره عنصراً مهماً من العناصر التي تساعد في إنجاح وبقاء تلك المؤسسات [2].

فالجامعات وجدت لتوفر خدمات تعليمية متعددة من خلال

الملخص - هدفت الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لاستخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Black Board) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على الأساليب المقترحة التي تسهم في تلبية متطلبات احتياجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل في مجال استخدام نظام البلاك بورد. وتكونت عينة الدراسة من جميع مجتمع الدراسة وهن أعضاء هيئة التدريس من الحاصلين على درجة الدكتوراه والماجستير بجامعة حائل وقد توزع وجمع الاستبيانات في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1436-1437 هـ. أما أداة الدراسة فقد تضمنت بناء استبانة تضمنت أهم مهارات استخدام البلاك بورد لتحديد احتياجات أعضاء هيئة التدريس. وتضمنت في صورتها المبدئية 40 عبارة. ووصل مجموع بنود الاستبانة في صورته النهائية إلى 37 عبارة موزعة على سبعة محاور. وأشارت النتائج إلى وجود احتياجات أعضاء هيئة التدريس التدريبية، للقيام بمهارات استخدام نظام البلاك بورد من وجهة نظرهم. إلا أن تدرسيهم كان على مقتصر على بعض برامج تخص تخصصاتهم، ولم يحصلن على دورات تدريبية للتدريس باستخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني، ولكل ما سبق فإن الأمر إعداد المزيد من الأبحاث والدراسات، التي تهدف إلى دراسة الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال وظائفهن.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية، نظام إدارة التعلم، البلاك بورد، جامعة حائل.

1. المقدمة

شهد التعلم الإلكتروني في السنوات القليلة الماضية الكثير من التطورات محلياً وعالمياً، وتحول من مجرد فكرة إلى واقع عملي يسهم في التنمية البشرية، وبدأت مشروعات التعلم

أعداد الطالب والطالبات في مختلف الجامعات السعودية. وقد أوصى الباحث على أهمية تقويم وتحديد نوعية البرامج التدريبية، وكذلك التعرف على أسباب عدم الإقبال على هذه البرامج المرتبطة بمجال تقنيات التعليم، وعلاوة على ذلك، فأفترح ضرورة تدريب الأعضاء على استخدام نتاج الحاسب والوسائط المتعددة، واستخدام التقنيات التعليمية، نشاء مختبرات العلوم الذكية. ومن هذا المنطلق فقد حرصت الدراسة على التأكيد على أهمية تكثيف الجانب العملي في توظيف التقنيات الحديثة، والبعد عن التفاصيل المطولة التي لا أهمية لها في الجانب النظري.

ومن خلال ما سبق، يعتبر تقدير الاحتياجات التدريبية أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل من العوامل الواجب أخذها بعين الاعتبار لتعزيز القدرات وتطوير الكفاءات لرفع مستوى المهارات والمعارف التقنية. وذلك بهدف إكساب الأعضاء القدرة على استخدام نظام البلاك بورد والتعرف على كل ما يستجد من موضوعات فعالة في مجال التعليم الإلكتروني.

فقد أصبح تطبيق البرامج التدريبية المتخصصة، من القضايا التي تلقى اهتماماً متزايداً في المؤسسات التعليمية، نظراً للتطور المذهل في مجال التعليم الإلكتروني وتقدم المعارف التقنية والمهارات والمعارف التقنية التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل.

كما أوصى السميح [6] بضرورة اهتمام واعتراف الإدارة الجامعية بتطوير الأداء لأعضاء هيئة التدريس وتنظيمه والتخطيط له، وأكد أيضاً على أهمية إقامة برامج ودورات التطوير للأداء العلمي والتربوي والتقني وغيرها لأعضاء هيئة التدريس، سواء على المستوى المحلي للأقسام، أو الكليات، أو حتى الجامعات، وفي ذلك إشارة إلى أهمية إلى تدريب في تنمية وتطوير عضو هيئة التدريس في مختلف مجالات عمله [6].

ولأن تحديد الاحتياجات التدريبية ضرورة سابقة لأي تدريب، وركيزة أولى يبنى عليها التدريب الفعال، ودعامة أساسية

استخدم أساليب تدريس مختلفة. وبالرغم من أن الطريقة الاعتيادية في التدريس الجامعي تقتصر على صفوف دراسية واقعية بشكل كبير، إلا أن التوجه الجديد في تبني واستخدام التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتدريب قد ساعد على انتشار عالمي أوسع للجامعات والمؤسسات التعليمية بعد تبنيها للتعليم الإلكتروني [3].

لذا يعمل قسم التدريب على بناء خطة تمكين مهني وبناء قدرات أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب والمجتمع المحلي بما يدعم توجه الجامعة نحو التعليم الإلكتروني والتعليم المفتوح ويتم إدارة وتنظيم التدريب إدارياً وفتحاً بما يتوافق والتوجهات التربوية المعاصرة المبنية على أسس واتجاهات علمية تراعي معايير الجودة والاحترافية بالإضافة لنشر وعي وثقافة التعليم الإلكتروني وفتح آفاق للاستثمار فيه محلياً وإقليمياً.

2. مشكلة الدراسة

تتبلور مشكلة البحث إلى حاجة أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل إلى توظيف المهارات والمعارف التقنية بصورة أكثر كفاءة وفاعلية وذلك فيما يتعلق بنظام إدارة محتوى التعلم على نظام البلاك بورد، وقد بين الباحث على أن الاكتشافات الحديثة في مجال الأنترنت والشبكات وغيرها من المجالات التقنية، فتحت طريقاً أمام عالم غير محدود وغير مستقر، يتطلب التعامل معه بعقلية منفتحة واستعداد نفسي لتعزيز القدرة على الصمود لمواجهة هذه المتغيرات الجديدة.

ذكر سالم [4] بأن "مؤسسات المعلومات في المملكة والعالم العربي قد نجحت في تبني نظم المعلومات الحديثة إلا أنها لا تزال عاجزة عن توظيفها بالشكل المطلوب، وذلك نتيجة لعجز العاملين عن التكيف مع البيئة الإلكترونية الجديدة، مما يعني أن هناك حاجة ماسة إلى مواصلة الجهود في تطوير القدرات التقنية للمتخصصين في مجال المعلومات".

كما أكدت دراسة الشهري [5] على دور المملكة العربية السعودية واهتمامها بالتعليم في مختلف المراحل وصولاً إلى الجامعة، وتوفير جميع الإمكانيات المتاحة، بالرغم من تزايد

- تركز هذه الدراسة على تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Black Board) من وجهة نظرهم والتي تعتبر الخطوة الأولى نحو تحديد نوعية البرامج التدريبية التي يحتاجونها.

- تساهم هذه الدراسة في لفت نظر المهتمين والمسؤولين في الجامعة نحو الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس، الأمر الذي قد يؤدي إلى توجيه مزيد من الاهتمام لإعداد البرامج التدريبية المناسبة في ضوء هذه الحاجات.

د. حدود الدراسة

- اقتصرت حدود هذه الدراسة على ما يلي:

- الحدود الموضوعية: ركزت هذه الدراسة على معرفة الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Black Board) من وجهة نظرهم، والتعرف على الصعوبات التي تحول دون حصولهم على التدريب، وأيضا التعرف على مقترحاتهم حول التدريب الذي يرغبون في الحصول عليه.

- الحدود البشرية المكانية: طبقت هذه الدراسة على جميع أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث بجامعة حائل.

- الحدود الزمانية: طبقت أداة الدراسة خلال الفصل الأول من العام الجامعي 1437/1436 هـ.

هـ. مصطلحات الدراسة

تستخدم هذه الدراسة بعض المصطلحات المهمة، التي توضح باختصار، وسوف يتم التوسع في عرضها في الإطار النظري، وهي:

التدريب: هو "الجهود المنظمة والمخططة لتطوير معارف، وخبرات، واتجاهات المتدربين، وذلك بجعلهم أكثر فاعلية في أداء مهامهم" [7] وهذا ما يقصد به إجرائياً في هذا الدراسة.

الاحتياجات التدريبية: هي "معلومات، ومهارات، واتجاهات، وقدرات فنية، وسلوكيات يراد إحداثها أو تغييرها، أو تعديلها أو تمهيتها لدى المتدرب، ليواكب تغييرات معاصرة، ونواحي تطويرية" [7].

من دعائم نجاحه، يرى الباحث أن مشكلة الدراسة تركزت في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما الاحتياجات التدريبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل؟

أ. أسئلة الدراسة

تفرع من السؤال الرئيسي مجموع الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مهارات استخدام نظام البلاك بورد؟

2- ما الاحتياجات التدريبية لاستخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Black Board) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية؟

3- ما الأساليب المقترحة التي تسهم في تلبية متطلبات احتياجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل في مجال استخدام نظام البلاك بورد؟

ب. أهداف الدراسة

أهداف هذه الدراسة إلى:

1- التعرف على مهارات استخدام نظام البلاك بورد.

2- التعرف على الاحتياجات التدريبية لاستخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Black Board) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية

3- التعرف على الأساليب المقترحة التي تسهم في تلبية متطلبات احتياجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل في مجال استخدام نظام البلاك بورد.

ج. أهمية الدراسة

- تعتبر هذه الدراسة استجابة للحاجة الملحة للتدريب في ظل التقدم الكبير المتسارع في شتى مجالات المعرفة والتقنية، والذي لأمس جميع جوانب الحياة بما فيها التعليم والمؤسسات التعليمية، والتي تسعى كما تسعى غيرها من المؤسسات لاهتمامها بتدريب وتأهيل كوادرها.

- تعتبر هذه الدراسة إضافة علمية مهمة، نظراً لقلّة الدراسات المحلية منها خاصة التي تتناول تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس.

والباحث والمحلل للمعلومات عند تنفيذ هذه الأنشطة، وبهذا يكون المعلم أو المحاضر هنا ميسراً ومرشداً للطالب في تعلمه الذاتي باستخدام التقنيات الحديثة مثل الشبكة العنكبوتية "الانترنت" والصفوف الافتراضية ونظام الفيديو التفاعلي والبث التدفقي - الفيديو سترينج - ونظام المودل Moodle والبوابة الأكاديمية للجامعة أو المؤسسة التعليمية [10].

ولأهمية نظم إدارة التعلم الإلكترونية كان من توصيات المؤتمر العلمي الثاني عشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات [11] حتمية وضرورة تطوير نظم وبرمجيات إدارة التعلم التي تتفق مع المجتمع العربي الذي تنشأ فيه، حيث أنها لا تنشأ من فراغ، لذلك يجب أن تفصل للمقررات التعليمية علي كل مستويات ومراحل التعليم بالبيئات المحلية العربية وحاجاتها وظرفها الاجتماعية وعاداتها وتقاليدها الوطنية وتحدد أشكال وطرق تداول محتوى التعلم وتعبئته وإدارته ونقله.

أنواع التعلم الإلكتروني:

تختلف أنواع التعلم الإلكتروني المستخدمة في البيئات التعليمية الإلكترونية، ويشير كل من [5,12,13] إلى أنواع التعلم الإلكتروني من خلال ما يلي:

التعليم الإلكتروني المتزامن:

يحدث التعلم الإلكتروني المتزامن عندما يتم تواصل المعلم والمتعلم وتبادل المعلومات في الوقت نفسه بينهما كما يحدث في مؤتمرات الفيديو (Video conferences) وغرف الحوار وتبادل الكلمات واللوح التشاركي. ويتطلب هذا النوع من التعلم الإلكتروني يتطلب مواصفات خاصة تتعلق بسرعة الاتصالات والبرامج التي، توفر هذا النوع من التعلم، ومن أهم مميزات هذا النوع كما أشارت إليه الخليفة [15]:

أ- سرعة استجابة المعلم لطلب المتعلم.

ب- تبادل المعلومات في الوقت المناسب وحسب حاجة المتعلم.

ج- التحقق من شخصية المتعلم وهذا هام في حالات الاختبار

والتقييم.

د- توفير وقت الانتظار على المتعلم.

ويقصد إجرائياً في هذا الدراسة: معلومات، ومهارات، واتجاهات يحتاج عضو هيئة التدريس إلى إحداثها أو تغييرها، أو تعديلها أو تميمتها في كل من المجالات التربوي، البحثي، الإداري، التقني، خدمة المجتمع.

البلاك بورد (Black Board) نظام "بلاك بورد" لإدارة التعلم الإلكتروني: (Blackboard Academic Suite)

هو نظام إدارة تعلم تجاري من شركة بلاك بورد (Black Board) للخدمات التعليمية المباشرة بواشنطن، يتميز بالقوة بالنسبة للأنظمة الأخرى حيث قدم هذا النظام فرص تعليمية متنوعة من خلال كسر جميع الحواجز والعوائق التي تواجه المؤسسات التعليمية والمتعلمين. كما أن هذا النظام ساعد كثير من المؤسسات التعليمية في نشر التعليم بقوة عن طريق الإنترنت، كما يمتاز بالمرونة وقابليته للتطوير والتوسع [8].

3. الإطار النظري

منذ ظهور ونشأة التعلم الإلكتروني ومواكبته لثورة المعلوماتية والانترنت حاول التربويون معالجة المشكلات التربوية في التعليم التقليدي باستخدام بيئة التعلم الإلكتروني بديلة عن التعليم التقليدي باستخدام إمكانيات تقنية المعلومات والاتصال لتصميم العمليات المختلفة للتعلم وإدارتها ومتابعتها وتقييمها واستخدام أدوات وحزم برمجية تم تطويرها خصيصاً لملائمة بيئات التعلم الإلكتروني مثل:

Virtual classes, Shairpoint, Moodle, Black Board

- تصميم المقررات الإلكترونية المعتمدة على الانترنت والشبكات مثل:

<http://helearning.wordpress.com> -

وفي هذا الإطار أشار هيجنز وبون [9]، إلى أن التغييرات في التحصيل الأكاديمي باستخدام الكمبيوتر والبرمجيات الحاسوبية لم تكن دراماتيكية بل كانت محدودة [2].

أولاً : التعليم الإلكتروني:

ويقصد بالتعليم الإلكتروني تحويل المحتوى التعليمي إلى أنشطة إلكترونية تفاعلية، بحيث يكون الطالب فيها هو الفاعل

ب- صعوبة التأكد من شخصية المتعلم وخاصة في حالات التقييم.

ج- عدم استلام المتعلم بعض المهام التعليمية نتيجة خطأ في عنوانه البريدي.

د- لا يفيد هذا النوع من التعلم في حالات التعلم التي تعتمد على التركيب كما في حالات الرسم والتي تحتاج إلى اتصال مباشر [18].

ويمثل التفاعل بنوعيه احد المفاهيم الأساسية في بيئة التعليم عن بعد، حيث ركزت العديد من الدراسات على مفهوم التفاعل المتزامن وغير المتزامن من نواحي: التعلم النشط والاتصال الثنائي، التعلم التبادلي عن بعد، حيث تم تعريف مفهوم التفاعل في بيئة التعلم عن بعد بأنه "التعلم النشط الذي يحوي اتصالاً وتفاعلاً متعدد الاتجاه بين عناصر العملية التعليمية التعليمية" [19].

وقد أوضح مور في نظريته للتعلم عن بعد [19] إن التعلم عن بعد يعتبر وظيفة تقوم على الحوار وعلى مبدأ الاستقلال الفردي، وأن المسافة في التربية تعني الوقت الزمني وليس الفاصل الجغرافي، وبهذا فإن الصف في التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني يحاكي الصف التقليدي ويمثله من حيث التفاعل الإنساني والتواصل الاجتماعي والعناصر المكونة له، وبهذا تمكن مور من نقل الحوار حول التعلم عن بعد نقلة نوعية تلائم متغيرات العصر والثورة المعلوماتية التي واكبته [20] ولذلك فإنه ينظر إلى أهمية الوقت الزمني أثناء عملية التعلم والتنظيم الذاتي للطلاب من حيث أهميتها في الاتصال والبناء المعرفي.

ثانياً- أنظمة إدارة التعلم وإدارة المحتوى LMS & LCMS

- أنظمة إدارة التعلم

إن LMS عبارة عن برنامج Software صمم للمساعدة في إدارة ومتابعة وتقييم التدريب والتعلم المستمر وجميع أنشطة التعلم في المؤسسات التعليمية.

لذا فهو يعتبر حل استراتيجي للتخطيط والتدريب وإدارة جميع أوجه التعلم في المؤسسة التعليمية بما في ذلك البث الحي

ه- إمكانية تفاعل الطالب مع المعلم على السبورة الإلكترونية.

و- تفاعل الطالب مع المدرس بالنقاش حيث يمكن للطالب التحدث من خلال الميكروفون المتصل

بالحاسب الشخصي الذي يستخدمه، مع إمكانية تحديث الطلاب برفع أيديهم.

كما أن للتعلم الإلكتروني المتزامن بعض السلبيات عند استخدامه، ويمكن تحديد هذه السلبيات من خلال

النقاط التالية:

أ- يحتاج هذا النوع من التعلم إلى سرعة اتصال كبيرة ومكلفة.

ب- يتطلب هذا النوع توافق الطلبة مع المعلم على وقت محدد للتواصل وتظهر الإشكالات في حال تواجد الطلبة في أماكن جغرافيا مختلفة وكذلك توقيت مختلف.

ج- قد تكون مشكلة اللغة وعدم إعطاء وقت كاف للترجمة بين المعلم والمتعلم مؤثرة في نوعية التعلم.

د- ضياع بعض المعلومات نتيجة لأعطال فنية مثل انقطاع الكهرباء أو خط الانترنت [16].

2- التعلم الإلكتروني غير المتزامن:

أ- يعطي المتعلم فرصة مناسبة للتفكير والإجابة عن الاستفسارات.

ب- لا يحتاج إلى سرعة انترنت كبيرة وبذلك تكلفته ليست كثيرة.

ج- التغلب على مشكلة تواصل المعلم والمتعلم في حال وجودهما في أماكن جغرافيا مختلفة وتوقيت مختلف.

د- لا يتأثر بالأعطال الفنية الطارئة مثل قطع الكهرباء وقص خط الانترنت.

ه- تمكين الطالب من البحث عن أي معلومة يرغب في الحصول عليها في وقت دراسته [17].

كما أنه للتعلم الإلكتروني غير المتزامن بعض السلبيات عند استخدامه، ويمكن تحديد بعض السلبيات من خلال النقاط

التالية:

أ- قد تكون فترة انقطاع التواصل بين المعلم والمتعلم كبيرة.

نظام إدارة الجامعة University Manage System وهو نظام مزود بقاعدة بيانات رئيسية تحتوي على جميع المعلومات المتعلقة بالكلية وأعضاء الهيئة التدريسية وأهم شيء هي معلومات عن الطلبة.

هذه البيانات على درجة هامة من السرية وتحفظ بشكل منفصل عن خوادم الجامعة وعن الشبكة العاملة وفق حماية خاصة.

المستخدمون (الكلية): وهم الذين يقومون بإنشاء المحتوى التعليمي. ويمكنهم استخدام أية واجهة بسيطة لتحميل المحتوى الرقمي بأي شكل كان. حيث يتم:

- تخزين المحتوى الرقمي على شكل ملفات (File Format) وجزء منها في قاعدة البيانات.

- تخزين المعلومات على قرص صلب ذي حجم قابل للتوسع.

- مشاركة المحتوى الرقمي مباشرة من خلال التطبيق. في هذه الحالة تتم إدارة المحتوى من قبل تطبيق التأليف التلقائي

(Automated Authoring Application)

- يمكن نقل أو نسخ المحتوى الإلكتروني بدون أية تعقيدات لأن مخزن كائن التعليم مؤسس على نظام الملفات [21].

ومما سبق يستخلص الباحث ما يلي:

- إن نظام إدارة التعلم مهم لإدارة العملية التعليمية الإلكترونية على أساس تربوي شامل يملك جميع المقومات لإدارة وتوفير العناصر الأساسية والمساعدة ضمن معايير وضوابط عالمية.

- إن أنظمة إدارة التعلم بحاجة إلى بنية تأسيسية من شبكة معلوماتية وأجهزة الإلكترونية وبرامج مساعدة وكادر تقني مؤهل لتوفير البيئة الإلكترونية للمعلم والطالب.

- إن أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني تشمل الإدارة الإلكترونية وتعتبر امتداداً لها في تطوير المحتوى الرقمي للمواد الإلكترونية ليكون النظام متكامل من حيث التنظيم ومن حيث جودة التعليم.

- لا بد من إن تقوم المؤسسات التعليمية في جامعة حائل في إيجاد تصور شامل ودراسة معمقة في إنشاء وتطوير والبدء في استخدام نظام إدارة تعلم إلكتروني وطني من خلال تبادل الخبرات والتعاون في هذا المجال على الصعيدين التربوي

online أو القاعات التخيلية virtual classroom أو المقررات الموجهة من قبل المدرسين. وهذا يجعل الأنشطة التعليمية التي كانت منفصلة ومعزولة عن بعضها تعمل وفق نظام مترابط يسهم في رفع مستوى التعليم. وعلى الجانب الآخر، فإن LMS لا تركز كثيراً على المحتوى. لا من حيث تكوينه ولا إعادة استخدامه ولا حتى من حيث تطوير المحتوى [14].

- أنظمة إدارة المحتوى التعليمي:

إن LCMS تركز على المحتوى التعليمي. فهي تمنح المؤلفين والمصممين التعليميين ومختص المواد القدرة على إنشاء وتطوير وتعديل المحتوى التعليمي بشكل أكثر فاعلية بما يناسب عناصر العملية التعليمية من معلم ومتعلم ومصمم تعليمي وخبير للمقرر. كما أن بعض أنظمة إدارة المحتوى تتيح حتى للمتعلمين الإضافة للمحتوى وتبادل المعرفة العلمية بينهم [3].

مميزات أنظمة إدارة المحتوى التعليمي:

- توافقيتها مع المعايير العالمية.

- قد تكون هذه الأنظمة مفتوحة أم مغلقة.

- سهولة الاستخدام.

- تعددية اللغات.

- إمكانية التوسع.

- إمكانية استخدام نماذج تعليمية مختلفة.

- الأسعار.

- نظام التراخيص.

- إمكانية النشر على الويب.

- إمكانية تخصيص الإمكانات على حسب الاحتياج.

- الدعم الفني قبل وأثناء وبعد التركيب.

- إمكانية وضع مستويات وصلاحيات للإدارة.

- إمكانية تركيب نظام تجريبي [20].

مستودع العناصر التعليمية

إن إدارة مستودع العناصر التعليمية مهم لنجاح نظام إدارة المحتوى التعليمي. ويغذى بالمعلومات من مصدرين:

من خلال كسر جميع الحواجز والعوائق التي تواجه المؤسسات التعليمية والمتعلمين، كما أن هذا النظام ساعد كثيرا من المؤسسات التعليمية في نشر التعليم بقوة عن طريق الإنترنت [8].

نظام البلاك بورد ومميزاته:

برمجية بلاك بورد هي برمجية أو حزم برمجية تتيح للمعلم تحميل المواد التي يقوم بتدريسها على موقع إلكتروني، وتتيح للمتعلم فرصة الاستمرار في عملية التعلم، حيث تفسح المجال للمتعلمين التواصل والتفاعل فيما بينهم والتواصل مع معلمهم من أجل القيام بعمل مشترك بطرق جديدة وممتعة. وهي تساعد المؤسسات التعليمية في تحويل الانترنت إلى وسط قوي في عملية التعليم. ويشير كل من، [23,24,25] إلى أن برمجية بلاك بورد تمتاز بميزات متعددة منها:

1- سهولة الوصول: تسمح برمجية بلاك بورد للمستخدم التواصل والتفاعل مع المادة الدراسية عن طريق الربط مع الانترنت في أي وقت ومن أي مكان. حيث يستطيع الطالب مراجعة المادة الدراسية، والمحاضرات، والواجبات وأية مساعدات سمعية وبصرية أخرى، كما يستطيع القيام بإرسال واجباته وما يطلب منه من مشاريع إلى مدرسه بأسرع وقت حالما يفرغ من إنجازها [25].

2- توفير تغذية راجعة سريعة ومستمرة: توفر البرمجية تغذية راجعة فورية عن نتائج الاختبارات وعن استفسارات الطالب سواء من المدرس أو من زملائه عن طريق لوحة المناقشة، أو البريد الإلكتروني وغيرها، كما تقدم تغذية راجعة حول ما يتعلق ببرنامج الطالب واستفساراته [23].

3- تحسين وتسهيل عملية الاتصال: تمتاز البرمجية بخصائص متعددة تسمح للطلاب بالتواصل مع مدرسيهم ومع زملائهم، من خلال عدة خيارات توفرها البرمجية كالإعلانات، والمناقشات، والصفوف الافتراضية، والبريد الإلكتروني وغيرها. وهذا يضمن وصول مادة الإعلان لجميع الطلبة مما يسهل العمل الإداري على المعلم والمؤسسة التعليمية. أما بالنسبة لوظيفة المناقشة

وتكنولوجيا المعلومات على غرار الدول العربية الأخرى مثل السعودية ودول الخليج.

- إن أنظمة إدارة التعلم المفتوحة والمغلقة المصدر لا تلبى دائما متطلبات التعليم الإلكتروني في الدول العربية وخاصة إذا تمت الحاجة إلى هذه الأنظمة لتنفيذ خطة دراسية شاملة ضمن درجة البكالوريوس.

ثالثا: نظام البلاك بورد

تقوم فكرة «البلاك بورد» على تيسير عملية انتقال المعلومات للدارسين من خلال تمكين المدرب من تحميل المقرر وتوصيفه على النظام، مما يسهم في توفير بيئة تفاعلية بين المتدربين والمادة التدريبية من جهة، والمتدرب والمدرّب من جهة أخرى. كما يسهم في توفير الوقت والجهد على المدرب بحيث يُتيح للمدرّب إمكانية إنشاء المقرر كاملاً مرة واحدة، ويمكنه بعد ذلك إعادة استخدام ذات المحتوى في الدورات القادمة. ويدعم النظام كذلك العديد من وسائل التقييم للطلبة مثل: المهام والاختبارات، حيث يُمكن للمدرّب على سبيل المثال، إنشاء بنك للأسئلة وإجاباتها وترك عملية التقييم للنظام، بحيث تتم بشكل آلي [3].

كما ويوفر النظام كذلك مساحات للتواصل والمناقشة بين المدرب والمتدربين، مما يتيح تبادل الأفكار وزيادة مستوى الابتكار. ومع توافر كافة هذه المميزات، تظل خاصية سهولة الاستخدام الداعم الرئيس لإنجاح هذا النظام. ومع كل هذه المميزات يبقى المدرب عنصراً أساسياً في إنجاح هذا النوع من الأنظمة، متى توافرت لديه الرغبة والقناعة التامة بما يُمكن أن يحققه نظام إدارة المحتوى الإلكتروني من إثراء للعملية التدريبية. ويعمل المعهد على تجربة النظام من خلال إتاحتها للبرامج الإعدادية التابعة للقطاع الأهلي وقطاع الحاسب الآلي في المركز الرئيس والفروع، وذلك تمهيداً لاعتماده لكافة البرامج الإعدادية ابتداءً من العام التدريبي القادم [22].

ويعد نظام البلاك بورد (Black Board) أحد أنظمة إدارة التعلم التجارية والتي تتسم بالقوة كونه قدم فرصاً تعليمية متنوعة

والنقاط المحتسبة استعراض تفاصيل الدرجات بدلالة الطالب أو العنصر إدخال الدرجات لواجبات أو اختبارات رد الواجبات مع تعليقات مرتجعة [25].

9- تخصيص عرض مركز التقديرات عن طريق: حذف عناصر، إعادة ترتيب العناصر، تعديل تمثيل الطلاب بالاسم أو برقم الدخول، تعديل رؤية الطلاب لمتوسط الدرجات أو عدم الرؤية إعادة الكتابة فوق الدرجات، إعادة تعيين محاولات الاختبار، الإعفاء من تقدير معين [24].

4. الدراسات السابقة

قام هونج ووردزون وكويوك [26] بدراسة هدفت إلى تعرّف اتجاهات طلبة الجامعات الماليزية في استخدام الانترنت كوسيط في تعلمهم، وتحديد لاتجاهاتهم نحو المواد الدراسية المبنية على الويب. حيث بلغ عدد الطلبة المشاركين في الدراسة 487 طالبا وطالبة، ودلت النتائج على وجود اتجاهات إيجابية عالية لدى أفراد الدراسة نحو استخدام الانترنت في التعليم، وان تلك البيئة التعليمية مشجعة ومعززة لتعلمهم.

دراسة بلنقر [27] هدفت الدراسة إلى تحديد أهم وظائف برمجية بلاك بورد وأكثرها فائدة بالنسبة لطلبة جامعة ديوك في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث عرض على أفراد الدراسة، البالغ عددهم 67 طالبا وطالبة، قائمة تحتوي على عشر وظائف من وظائف برمجية بلاك بورد، ودلت نتائج الدراسة بان "سهولة الوصول إلى المادة الدراسية، أي المحتوى، وقراءتها" قد حصل على أعلى تقدير وبنسبة تجاوزت 85% من قبل أفراد الدراسة.

وفي دراسة وودز ويكر وهوير [28] والتي هدفت إلى التعرف على مفهوم أعضاء هيئة التدريس حول مميزات البلاك بورد التي تترقي بتقييم أعمال الطلاب، وتحديد الخواص التي يستخدمونها في البلاك بورد، والتعرف على مدى تأثير استخدام الكلية للبلاك بورد على الجو الاجتماعي النفسي مع التدريس وجها لوجه، وتحديد المفهوم الإيجابي للبلاك بورد كبديل للتدريس وجها لوجه، والتي استخدم فيها المنهج الوصفي

فإنها تساعد على تطور الزمالة بين الطلاب، وتوفر لهم وسائل دعم إضافية من خلال تشجيعهم على الرد على أسئلة ومدخلات زملائهم، وفي الوقت نفسه تتيح للمعلم المراقبة [24].

4- تجميع النشرات لتصنيفها أو تصنيفها شرح الفرق بين منظور الطالب ومنظور المعلم في رؤية المنتدى اختيار إعدادات المنتدى بناءً على أهداف أكاديمية، وضع أسئلة للنقاش بطريقة احترافية شرح أساليب فن الإرشاد، شرح خيارات حالة سلسلة الرسائل، تغيير حالة سلسلة الرسائل، غلق سلسلة رسائل، على سلسلة رسائل (tag) إنشاء علامة، تعديل وإزالة التقديرات، تعريف معايير تقدير منتدى النقاش [23].

5- شرح إجراء الاختبار من منظور الطالب تعريف الأساليب التي تشجع الأمانة العلمية، شرح خطوات إنشاء الاختبارات، استخدام مدير الاختبارات، ضبط إعدادات إنشاء الاختبارات، إنشاء اختبار باستخدام أسئلة متنوعة، ترتيب أسئلة الاختبار ونشر الاختبارات في منطقة المحتوى، تحديد خيارات النشر ومتاح أو غير متاح، مراجعة محاولات إجابة الاختبار وتقدير الدرجات إنشاء اختبار باستخدام خاصية البحث في بنك أسئلة أو تقديرات المستوى [25].

6- تحميل الواجبات أو الدراجات على الجهاز لمراجعتها في حالة عدم توفر الشبكة استعراض صفحات المجموعات والتواصل مع ومشاركة الملفات مع أعضاء مجموعة وإنشاء المجموعات واختيار وسائل الاتصال والمشاركة المناسبة.

7- مراجعة حالات استخدام التقييم الذاتي والثنائي، استعراض منظور الطالب إنشاء استبانة أو تقييم جديد، إضافة أسئلة للتقييم مراجعة التقييم، تعبئة وتقدير التقييم ومراقبة التقييمات والتقديرات المرسله واستعراض النتائج [24].

8- استعراض واجهة الاستخدام الخاصة بمركز التقديرات وشرح الرموز المستخدمة، سرد الأعمدة الأصلية المولدة تلقائيا لتسجيل تقديرات لأنشطة تمت إضافة عنصر أو عمود تقدير جديد خارج أدوات نظام التعلم في البلاك بورد إضافة عناصر تقدير إلى تصنيف التعديل في عناصر التقدير عن طريق تغيير العناوين

بتوزيع الاستبانة على الانترنت، وقد شملت الدراسة كافة أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة كوينزلاند التكنولوجية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تعليقات مشتركة على الجوانب السلبية والإيجابية للبلاك بورد وهناك بعض الاختلافات في الآراء، فمن إيجابياته الوصول إلى قاعدة البيانات وورش العمل ومتطلبات المهمة والواجبات في أي وقت، وإمكانية التواصل مع طلبة وأعضاء هيئة تدريس في جامعات أخرى مما أتاح التعاون بينهم من خلال البلاك بورد ووفر من وقت الطلبة إذ أغناهم عن السفر إلى جامعات أخرى فقلل من التعليم وجهها لوجه، وحوالي 40% من عينة الدراسة عدت المنتدى ميزة في البلاك بورد، كما أشارت الدراسة إلى أن 76% من الطلبة يستخدمون المحاضرات المسجلة عبر الفيديو وأن المحاضرات المسجلة صوتياً أو بالفيديو ساهمت في زيادة مشاركة الطلبة، وأشارت الدراسة بأن 77% من أعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون الاختبارات عبر نظام البلاك بورد.

وأشارت دراسة أحمد [1] والتي هدفت إلى رصد وتقييم فاعلية التعليم الإلكتروني في تدريس بعض مقررات برنامج المكتبات والمعلومات بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس من خلال استخدام برنامج المودل" والوقوف على مدى تفعيل خواص برنامج المودل في التدريس ورصد معوقات الإفادة من وجهه نظراً لطلاب وأعضاء هيئة التدريس. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة وجماعات التركيز (المقابلة) كأدوات للدراسة، وكانت عينة الدراسة 8 من أعضاء هيئة التدريس و143 طالباً، وتوصلت الدراسة إلى عدم تفعيل كافة خواص المودل من قبل أعضاء هيئة التدريس، وأن تطوير أسلوب التدريس وزيادة التفاعل والتعامل الرقمي مع المعلومات وإثراء المادة العلمية، والمرونة في تعديل المحتوى العلمي للمقرر من أهم مميزات المودل، وفيما يتعلق بمشكلات استخدامه بأن عامل الوقت من أبرز المشكلات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس عند استخدام المودل، وأن صعوبة تحميل بعض الملفات وخاصة

باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، واستخدم (Manova) للقيام بالتحليلات الإحصائية للدراسة، وطبقت الدراسة على 862 عضواً في 38 معهداً تعليمياً. وكان من أبرز نتائج الدراسة أن الاستخدام الأساسي للبلاك بورد كان كأداة إدارية لإدارة المحتوى وتوفير وثائقه للطلاب وإدارة درجاتهم، وكليات قليلة استخدمت البلاك بورد للتعليمات وتقييم الأهداف التعليمية. وأن نظرتهم للبلاك بورد إيجابية كإدارة الصف لكنها محايدة مع فوائده التعليمية النفس اجتماعية. وأن النساء كانوا إيجابيات أكثر من الرجال في الارتقاء بالإدارة الصفية وخلق جو تفاعلي.

كما أشارت دراسة مؤسسة البلاك بورد التعليمية [30] والتي هدفت إلى معرفة تجربة الطلاب اليوم في الابتكار في التعليم وكيف تؤثر على كيفية تعلمهم، وكيف يستخدمون بيئة التعلم على الإنترنت، وكيف تدعم نتائجهم الأكاديمية، واستهدفت الدراسة طلاب وطالبات التعليم العالي في المملكة المتحدة، وكانت أداة الدراسة استفتاء على الانترنت، وشارك في الدراسة 505 طالب، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: غالبية طلاب يكملون أعمالهم الأكاديمية بعيداً عن الأماكن التقليدية، وأن 54.7% من الطلاب يقضون ما يصل إلى 5 ساعات في الأسبوع على بيئة التعليمية في الانترنت، وتراوحت إجابات معظم أفراد العينة مابين موافق وموافق بشدة حول مميزات بيئة التعلم على الانترنت، وأجاب 43% من الطلاب على أن بيئة التعلم على الانترنت تساعد على تحقيق درجات أكاديمية أفضل، وكانت استجابة الطلاب إيجابية فيما يتعلق بالحصول على التغذية الراجعة من المعلمين.

وفي دراسة هيردزفيلد ووكر وتيمباياه وبيوتل [30] والتي هدفت إلى التعريف بآراء أعضاء هيئة التدريس وطلبة ما قبل الخدمة حول التعليم والتدريس باستخدام نظم إدارة التعلم (البلاك بورد) على الانترنت والمقارنة بينها، ومناقشة تطبيق أعضاء هيئة التدريس المهتمين بإعطاء نوعية عالية بالبيئة التعليمية بوجود الإنترنت، وتحديد إلى أي مدى تعتبر هذه البيئات لتعليم الطلبة مؤثرة، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي وقاموا

ومارتن [29] ودراسة مؤسسة البلاك بورد التعليمية [30] ودراسة هيردزفيلد ووكر وتيمباياه وبيوتل [30] في حين تم استخدامه مع مناهج أخرى كدراسة أحمد [1].

- تفاوتت الدراسات السابقة في تناولها التعليم الإلكتروني ما بين العمومية والتخصص، فقد تناول بعضها التعليم الإلكتروني بشكل عام، في حين تناولت بعض الدراسات نظم إدارة التعلم - وهي أحد مكونات التعليم الإلكتروني المستخدمة في التأليف والإدارة- بشكل خاص.

- يتضح من الدراسات السابقة أن مرحلة التعليم الجامعي لها نصيب الأسد في تطبيق واستخدام التعليم الإلكتروني ونظم إدارة التعلم، فجميع الدراسات السابقة طبقت في مرحلة التعليم الجامعي باستثناء دراسة العبد الكريم [31] والتي طبقت في المرحلة الثانوية من التعليم العام.

- تتوع الفئة المستهدفة بالدراسة، فبعض الدراسات ركزت على الطلبة فقط كدراسة مؤسسة البلاك بورد التعليمية [30]، في حين ركزت بعضها على أعضاء هيئة التدريس فقط كدراسة الدخيل [21] والعنزي [32] وباصقر [33] وحسين [2] وبن علي [18] وبعضها استهدفت كلا الفئتين كما في دراسة العبد الكريم [31] ودراسة أحمد [1] ومارتن [29] وهيردزفيلد ووكر وتيمباياه وبيوتل [30].

- يلاحظ أن بعض الدراسات كان شاملة للجنسين ذكوراً وإناثاً سواء كان من الطلبة أو من أعضاء هيئة التدريس كدراسة بن علي [18] من الدراسات العربية وكافة الدراسات الأجنبية في مجال نظم إدارة التعلم.

- أغلب الدراسات استخدمت الاستبانة كأداة الدراسة الأساسية والوحيدة، في حين استخدمت بعض الدراسات أدوات أخرى معها كدراسة بن علي [18] وأحمد [1] والتي استخدمت كلا من الاستبانة والمقابلة.

- يلاحظ من الدراسات السابقة حدثتها فهي واقعة بالفترة ما بين 2004 م و2011م.

كبيرة الحجم منها من أكثر المشكلات التي تواجه الطلاب عند استخدام المودل.

وفي دراسة حسين [2] والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني جسور الذي يتبع للمركز الوطني للتعلم الإلكتروني، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي كما استخدم البحث مقياس لاستطلاع الرأي من ثلاثة محاور يتكون من 34 عبارة بالإضافة إلى عبارتين لقياس صدق المفحوص، ومحدد على مقياس ليكرت خمس درجات، وطبق على عينة قوامها (90) عضو هيئة تدريس ببعض كليات الجامعات السعودية تم اختيارهم بالعينة المتاحة، وصمم المقياس بطريقة إلكترونية ووزع برابط عبر البريد الإلكتروني، واستخدم البحث المتوسطات والتكرارات وتحليل التباين الأحادي ANOVA لتحليل النتائج الإحصائية. وقد توصل البحث إلى نتائج تشير إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو نظام إدارة التعلم الإلكتروني جسور رغم عدم تفعيل استخدامه بشكل كاف، وأظهرت عينة الدراسة مدى حاجاتهم للتدريب على استخدام النظام وبخاصة إدارة محتوى التعلم ومشاركة الملفات والمنتديات وبنك الأسئلة ، كما توصل البحث إلى عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو استخدام النظام بين أعضاء هيئة التدريس بين نوعيات الكليات الإنسانية والعلمية والصحية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة يلاحظ ما يلي:

- إقبال الجامعات على استخدام التعليم الإلكتروني وتحديد نظم إدارة التعلم في العملية التعليمية، ويتضح ذلك كون الدراسات السابقة تغطي بقاعاً جغرافية عدة كأستراليا والمملكة المتحدة وأمريكا والجزائر من دول المغرب العربي وفلسطين من دول الشام وقطر والمملكة العربية السعودية من دول الخليج.

- يغلب على الدراسات السابقة استخدام المنهج الوصفي إما بشكل منفرد كدراسات حسين [2]، وودز وبيكر وهوير [28]

5. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وهو المنهج المناسب لتحقيق أهداف البحث. ويعتمد على وصف وتحليل بيانات الدراسة. في ضوء المعلومات المتوفرة، وتحليل الاستبانة.

ب. أداة الدراسة

إعداد استبانة من قبل الباحث وذلك لتحديد الاحتياجات المطلوب تميمتها من قبل أفراد العينة (أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل) وقد تم إتباع الخطوات التالية:

1- بناء استبانة تضمنت أهم مهارات استخدام البلاك بورد لتحديد احتياجات أعضاء هيئة التدريس. وتضمنت في صورتها المبدئية 40 عبارة.

2- للتحقق من صدق الاستبانة تم عرض الاستبانة على خمس من أعضاء هيئة التدريس المتخصصات في تكنولوجيا التعليم.

وقد طلب من السادة المحكمين إبداء الآراء في مدى مناسبة ووضوح وصحة عبارات الاستبانة لتحقيق الهدف من إعدادها، ومن استيفائهم للحاجات المطلوبة لغرض الدراسة

3- تم تعديل بعض عبارات الاستبانة تبعاً لمقترحات المحكمين. كما تم استبعاد العبارات التي أنفق 50% من المحكمين على عدم مناسبتها.

4- وصل مجموع بنود الاستبانة في صورته النهائية إلى 37 عبارة موزعة على سبعة محاور مرتبة حسب تتابع، مهارات بناء المقرر الإلكتروني؛ مهارات التواصل في المقرر الإلكتروني،

مهارات التقييم الإلكتروني مهارات التعامل مع نظام تسجيل المحاضرات، مهارات التدريس الإلكتروني ومعايير الجودة في المقررات الإلكترونية، مهارات التفاعل الإلكتروني، مهارات متابعة الطلاب وتقديم التغذية الراجعة وتدرجت الإجابة عن الاحتياج إلى التدريب على تلك المهام على ثلاث مستويات، بدرجة عالية (3) بدرجة متوسطة (2)، بدرجة منخفضة (1).

1- تضمنت الاستبانة كذلك خطاب موجه لأعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل إضافة إلى بعض البيانات الخاصة بهن مثل: الوظيفة، التخصص العام والدقيق، الدورات التربوية التي حصلت عليها.

2- تم التأكد من ثبات الاستبانة عن طريق استخدام معامل ألفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات 0.95 وهي درجة تدل على ثبات الأداة.

ج. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجة الدكتوراه والماجستير بجامعة حائل الأقسام الأدبية، الأقسام العلمية، السنة التحضيرية، كلية التربية

د. عينة الدراسة

جميع مجتمع الدراسة وهم أعضاء هيئة التدريس من الحاصلين على درجة الدكتوراه والماجستير بجامعة حائل وقد توزيع وجمع الاستبيانات في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1436 - 1437هـ.

جدول 1

عينة الدراسة

عدد الأعضاء	الكلية
71	الأقسام الأدبية
52	كلية التربية
21	الأقسام العلمية
26	السنة التحضيرية
170	المجموع

جدول 2

الرتبة العلمية لعينة الدراسة

المجموع	محاضر	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ	
170	67	97	5	1	التكرار
100	39,4	57,1	2,9	0,6	النسبة

جدول 3

المؤهل التربوي لعينة الدراسة

المجموع	غير تربوي	تربوي	
170	21	149	التكرار
100	12,4	87,6	النسبة

يبين الجدول (٣) أن غالبية أفراد العينة حاصلات على مؤهل تربوي في مرحلة البكالوريوس حيث بلغت نسبتهم تقريباً 86% وذلك لأن أغلبهم خريجي كليات التربية في مرحلة مؤهل تربوي في مرحلة البكالوريوس. وحوالي 12% منهم لم يحصلوا على مؤهل تربوي

جدول 4

الدورات التدريبية لعينة الدراسة

المجموع	لم يحصلن على تدريب	حاصل علي تدريب	
170	106	64	التكرار
100	62,4	37,6	النسبة

يبين الجدول (٤) أن أغلب أفراد العينة لم يحصلوا على تدريب تربوي أثناء الخدمة حوالي 62% بينما الذين حصلوا على تدريب حوالي 38% فقط. ومع أن الاستبانة لم تتضمن على سؤال عن أسباب عدم التحاقهم بدورات تدريبية إلا أن بعض المجيبين علقوا بأن الكلية لم تتح لهم فرصة الالتحاق بأي دورة تدريبية داخل الكلية، إضافة إلى ارتفاع أسعار الدورات التي تقام خارج الكلية، وإن وجدت بعض الدورات في بعض الكليات فهي اجتهد من تلك الكليات وعلى نطاق ضيق جدا

جدول 5

عدد الدورات التي حصل عليها عينة الدراسة

النسبة	التكرار	عدد الدورات
62,4	106	لا يوجد
15,3	26	1
8,8	15	2
7,6	13	3
1,2	2	4
3,7	6	5
0	0	6
5	1	7
5	1	8
100	170	

يبين الجدول (5) أن حوالي 62% من أفراد العينة لم يحصلوا على أي تدريب أثناء الخدمة بينما الذين حصلوا على دورة واحدة فقط تقريبا 15% أما من حصلوا على أكثر من ثلاث دورات فتقريبا 1% وهي نسبة ضئيلة جدا. ولعل هذه النسب تؤكد حتمية الاهتمام بالتممية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل.

6. النتائج ومناقشتها

لتنفيذه) فقد تم تحليل نتائج البيانات التي تم تجميعها من خلال الاستبانات التي وزعت على عينة الدراسة. وذلك بتجميع مهام كل مهمة في محور. وكانت النتائج كما يلي:

للإجابة عن تساؤل الدراسة الثاني (ما احتياجات أعضاء هيئة التدريس للقيام بمهام تصميم المقرر الدراسي والإعداد

جدول 6

احتياجات عينة الدراسة للقيام بمهام اعداد أهداف المقرر الدراسي

م	العبرة	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
مهارات بناء المقرر الإلكتروني (1) المحور الأول								
1	إنشاء عنصر التكرار	85	63	22	2,37	0,70	237,1	4
	النسبة	50	37,1	12,9				
2	إنشاء مجلد التكرار	102	49	19	2,48	0,69	248,8	2
	النسبة	60	28,8	11,2				
3	إنشاء وحدة التكرار	106	53	11	2,55	0,61	256,1	1
	النسبة	62,4	31,2	6,5				
4	إنشاء خطة التكرار	90	63	17	2,42	0,66	242,9	3
	النسبة	52,9	37,1	10,0				

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول فقرات المحور الأول: مهارات بناء المقرر الإلكتروني

م	العبرة	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
المحور الأول: مهارات بناء المقرر الإلكتروني								
1	إضافة رابط موقع إلكتروني التكرار	104	47	19	2,5	0,69	250	2
	النسبة	61,2	27,6	11,2				
2	إدراج صورة أو فيديو التكرار	105	52	13	2,54	0,63	254,2	1
	النسبة	61,8	30,6	7,6				
3	إضافة روابط الأدوات في التكرار	98	36	36	2,36	0,81	236	3
	النسبة	57,6	21,2	21,2				
4	إنشاء رابط مقرر دراسي التكرار	100	26	44	2,36	0,86	232,9	4
	النسبة	56,8	15,3	25,9				
5	رابط داخلي بين أجزاء المقرر التكرار	86	43	41	2,26	2,32	226,5	5
	النسبة	50,6	25,3	24,01				

ونسبة ٦٠% حددوا احتياجاتهم بدرجة عالية وفي المرتبة الثالثة الحاجة إلى إنشاء خطة درس بوزن نسبي بلغ تقريبا ٢٤٣ بنسبة ٥٣% حددوا الاحتياج بدرجة عالية، ثم في المرتبة الرابعة تحديد إنشاء عنصر بوزن نسبي بلغ ٢٣٧ وبنسبة ٥٠% حددوا الاحتياج بدرجة عالية. مما يدل على حاجتهم إلى التدريب للقيام بمهام هذا الجانب.

يتضح من نتائج الجدول (٦) الاحتياجات التدريبية لعينة الدراسة للقيام بمهارات بناء المقرر الإلكتروني. حيث تحتل وحدة تعليمية المرتبة الأولى في الاحتياج للتدريب، حيث بلغ الوزن النسبي تقريبا ٢٥٦ ونسبة ٦٢ منهن اخترن الاحتياج بدرجة عالية و٧% تقريبا اخترن الاحتياج بدرجة منخفضة، ونسبة 31% حددوا احتياجاتهم بدرجة متوسطة. واحتل في المرتبة الثانية الاحتياج إلى إنشاء مجلد بوزن نسبي بلغ تقريبا ٢٤٩.

كما يتضح من جدول (7) أن الحاجة إلى إدراج صورة أو فيديو قد احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ ٢٥٤، ونسبة بلغت 61.8 للحاجة إلى التدريب بدرجة عالية، يليها الحاجة إلى إضافة رابط موقع إلكتروني بوزن نسبي بلغ ٢٥٠، ونسبة ٦١,٢% للاحتياج بدرجة عالية. وفي المرتبة الثالثة الحاجة إلى إضافة روابط الأدوات في قائمة المقرر بوزن نسبي بلغ ٢٣٦ بنسبة 57.6% وفي المرتبة الرابعة الحاجة إلى إنشاء رابط

مقرر دراسي رابط داخلي بين أجزاء المقرر بوزن نسبي تقريبا ٢٣٣، ونسبة بلغت ٥٦,٨% للحاجة إلى التدريب بدرجة عالية. وفي المرتبة الخامسة الحاجة إلى التحكم في قائمة المقرر بوزن نسبي تقريبا ٥,٢٢٦، ونسبة بلغت ٦,٥٠% للحاجة إلى التدريب بدرجة عالية. وبصفة عامة فإن أعضاء هيئة التدريس في الكليات بحاجة إلى التدريب للقيام بمهارات بناء المقرر الإلكتروني.

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول فقرات المحور الثاني: مهارات التواصل في المقرر الإلكتروني

م	العبرة	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
المحور الثاني: مهارات التواصل في المقرر الإلكتروني								
1	التعامل مع بريد المقرر	90	34	46	2,25	0,85	225,8	2
	التكرار	52,9	20,0	2701				
2	المحادثة	105	40	25	2,47	0,73	247,1	1
	التكرار	61,8	23,5	14,7				
3	إنشاء إعلان	74	53	43	2,18	0,81	218,2	4
	التكرار	43,5	31,2	25,3				
4	استعمال الاتصال	75	47	48	2,15	0,83	215,7	5
	التكرار	44,1	27,6	28,2				
5	استخدام المجموعات.	78	53	39	2,22	0,79	223	3
	التكرار	45,9	31,2	22,9				
	النسبة							

نتائج الجدول (٨) تبين مدى احتياج أعضاء هيئة التدريس للقيام بمهارات التواصل في المقرر الإلكتروني فالحاجة إلى المحادثة قد احتلت المرتبة الأولى في حاجات أعضاء في هذا الجانب بوزن نسبي 247.1، ونسبة 61.8% للحاجة إلى التدريب بدرجة عالية. وفي المرتبة الثانية اظهر الاحتياج إلى التعامل مع بريد المقرر بوزن نسبي ٢٢٦، ونسبة ٢٠,٥٢% للحاجة إلى التدريب بدرجة عالية وفي المرتبة الثالثة الحاجة إلى استخدام المجموعات بوزن نسبي ٢٢٣ بنسبة ٩,٤٥% للحاجة إلى التدريب بدرجة عالية، وفي المرتبة الرابعة الحاجة إلى إنشاء إعلان تحديد التي بوزن نسبي ٢١٨ بنسبة ٥,٤٣% للحاجة إلى

التدريب بدرجة عالية. وفي المرتبة الخامسة الحاجة إلى استعمال الاتصال التزامني بوزن نسبي ٢١٦، بنسبة ١,٤٤% للاحتياج بدرجة عالية.

ولعل السبب في ظهور الحاجة الملحة في هذا المجال هو أن أعضاء هيئة التدريس في الغالب تحدد لهم ضرورة تفعيل نظام البلاك بورد من قبل عمادة التقنية التعليم الإلكتروني، وعليهم الالتزام بها دون خيار. ولكن مع هذا شعروا بأهمية استخدام التقنية الحديثة في التدريس، فكان الاحتياج إلى التدريب.

جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول فقرات المحور الثالث: مهارات التقييم الإلكتروني

م	العبارة	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
1	الواجبات التكرار	122	38	10	2,65	0,58	266,1	2
	النسبة	71,8	22,4	5,9				
2	الاختبارات التكرار	113	44	13	2,58	0,63	258,9	3
	النسبة	66,5	25,9	7,6				
3	تقييم المتندبات	104	57	9	2,55	,059	255,9	4
	والمدونات							
	واليوميات	61,2	33,5	5,3				
4	الاستبيانات التكرار	132	29	9	2,72	0,55	272,7	1
	النسبة	77,6	17,1	5,3				

يتضح من نتائج الجدول (9) ارتفاع نسبة احتياج أفراد العينة إلى التدريب للقيام بهذه المهارات، حيث تراوحت نسبة الحاجة إلى التطوير بدرجة عالية في تلك الحاجات ما بين ٨٠,٧١% إلى ٥٨%، ولقد علقوا بعض المحبين على هذا المحور بأنهم لا يعلموا أي شيء عن هذا التنظيم، مما يوضح شدة حاجتهم إلى التدريب للقيام بمهام تنظيم المحتوى. وذلك لعدم تدريبهم على القيام بهذه المهام من قبل.

أما البند (٩) فيتصل بالحاجة إلى إعداد خطة للمقرر لتزويد الطلاب بها وقد احتلت المرتبة الأولى، ويوزن نسبي ٧,٢٧٢ فعلى الرغم من أهمية هذه المهمة لعضو هيئة التدريس إلا أن إجابات أفراد العينة تدل على حاجتهم الشديدة إلى التدريب فقد بلغت نسبة إجابة العينة للحاجة إلى التدريب بدرجة عالية بنسبة 77.6%

جدول 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول فقرات المحور الرابع: مهارات التعامل مع نظام تسجيل المحاضرات

م	العبارة	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
1	تسجيل محاضرة التكرار	93	43	34	2,34	0,79	234,7	1
	النسبة	54,7	52,3	20,0				
2	تحرير المحاضرة المسجلة التكرار	86	51	33	2,3	0,77	231,2	2
	النسبة	50,6	30,0	19,4				
3	عرض المحاضرة المسجلة للطلاب التكرار	84	42	44	2,23	0,83	223,5	3
	النسبة	49,4	24,7	25,9				
	النسبة	45,3	27,6	27,1				

يتضح من نتائج الجدول (10) أن غالبية إجابات أفراد العينة تتجه إلى الاحتياج إلى التدريب بدرجة متوسطة أو بدرجة منخفضة في هذا الجانب. ففي المرتبة الأولى جاءت الحاجة إلى تسجيل محاضرة وفي المرتبة الثانية الحاجة إلى تحرير المحاضرة المسجلة وفي المرتبة الثالثة عرض المحاضرة

المسجلة للطلاب. ولعل الحاجة لم تظهر بصورة شديدة كما في بقية البنود تعود إلى أنهم يقوموا بهذه المهارات حسب حاجة تخصصاتهم وأنهم ليسوا بحاجة إلى معرفة وإتقان هذه الحاجات كم أورد في تعليقات بعض منهم.

جدول 11

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول فقرات المحور الخامس : مهارات التدريس الإلكتروني ومعايير الجودة في المقررات الإلكترونية

م	العبارة	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
1	تحليل المحتوى التعليمي الإلكتروني ويشمل (تحديد الأهداف العامة، والإجرائية والمهارات والأنشطة).	107	43	20	2,51	0,69	251,1	7
2	المهارة في اختيار المحتوى التعليمي المناسب لإدراجه في النظام (Bb)	120	36	14	2,67	0,63	262,4	6
3	القدرة على كتابة أهداف تعليمية عامة وتفصيلية محددة وواضحة بناء على معايير	101	33	36	2,38	0,81	238,2	8
4	تنظيم وتصميم المحتوى التعليمي بما يتناسب مع خصائص المتعلمين.	95	41	34	2,35	0,79	235,9	9
5	دعم أنماط التعلم المختلفة لدى الطلاب بما يساعد في تلبية احتياجات الطلاب لفهم ودراسة المقرر	122	35	13	2,64	0,62	264,2	4
6	استخدام الأساليب التعليمية المتنوعة لإثارة الدافعية لدى المتعلمين.	124	36	10	2,67	0,58	267,0	2
7	امتلاك وتطبيق مهارات المدرس الإلكتروني بداية من بناء بيئة إلكترونية مُحفزة	131	31	8	2,72	0,54	262,4	6
8	القدرة على إدارة المقرر بشكل فعال	123	38	9	2,67	0,57	267,3	1
9	تحليل المحتوى التعليمي الإلكتروني ويشمل (تحديد الأهداف العامة، والإجرائية والمهارات والأنشطة).	123	36	11	2,65	0,59	266,1	3
1	اختيار المحتوى التعليمي المناسب لإدراجه في النظام (Bb)	119	40	11	2,63	0,60	263,5	5
0		70,0	23,5	6,5				

في تلبية احتياجات الطلاب لفهم ودراسة المقرر وفي المرتبة الخامسة الحاجة إلى اختيار المحتوى التعليمي المناسب لإدراجه في النظام (Bb) وفي المرتبة السادسة الحاجة إلى امتلاك وتطبيق مهارات المدرس الإلكتروني بداية من بناء بيئة إلكترونية مُحفزة وفي المرتبة السابعة الحاجة إلى تحليل المحتوى التعليمي الإلكتروني ويشمل (تحديد الأهداف العامة، والإجرائية والمهارات والأنشطة) وفي المرتبة الثامنة الحاجة إلى القدرة على كتابة أهداف تعليمية عامة وتفصيلية محددة وواضحة بناء على معايير وفي المرتبة التاسعة الحاجة إلى تنظيم وتصميم المحتوى التعليمي بما يتناسب مع خصائص المتعلمين.

يتضح من نتائج الجدول (11) حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى التدريب بدرجة عالية للقيام بمهام هذا المحور. فينتضح من تحليل إجابات أفراد العينة أن الحاجة إلى التدريب بدرجة عالية احتلت أعلى نسبة في جميع مهارات هذا المحور. ففي المرتبة الأولى. القدرة على إدارة المقرر بشكل فعال وفي المرتبة الثانية الحاجة إلى استخدام الأساليب التعليمية المتنوعة لإثارة الدافعية لدى المتعلمين.، وفي المرتبة الثالثة الحاجة إلى تحليل المحتوى التعليمي الإلكتروني ويشمل (تحديد الأهداف العامة، والإجرائية والمهارات والأنشطة). وفي المرتبة الرابعة الحاجة إلى دعم أنماط التعلم المختلفة لدى الطلاب بما يساعد

جدول 12

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول فقرات المحور السادس : مهارات التدريس الإلكتروني ومعايير الجودة في المقررات الإلكترونية

م	العبرة	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
1	المنتديات التكرار	119	31	20	2,58	0,69	258,2	1
	النسبة	70,0	18,2	11,8				
2	الويكي التكرار	98	53	19	2,46	0,68	246,4	3
	النسبة	57,6	31,2	11,2				
3	المدونات التكرار	108	46	16	2,54	0,66	254,1	2
	النسبة	63,5	27,1	9,4				

يتضح من بيانات الجدول (12) أن عينة الدراسة بحاجة عالية إلى التدريب في هذا الجانب ففي المرتبة الأولى الحاجة إلى مهارة التفاعل عن طريق المنتديات بوزن نسبي بلغ ٢٠٢٥٨، وبنسبة ٧٠% للحاجة إلى التطوير بدرجة عالية. وفي المرتبة الثانية الحاجة إلى المدونات بوزن نسبي بلغ ٢٥٤، وبنسبة ٦٣،٥% للحاجة إلى التدريب بدرجة عالية وفي المرتبة الثالثة الحاجة إلى الويكي بوزن نسبي بلغ ٦٤٦ وتظهر الحاجة إلى التدريب بدرجة عالية في مهارات هذا المحور.

جدول 13

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول فقرات المحور السابع: مهارات متابعة الطلاب وتقديم التغذية الراجعة

م	العبرة	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
1	تقدم المستخدم التكرار	103	43	24	2,46	0,73	246,5	1
	النسبة	60,6	25,3	14,1				
2	مركز التقديرات التكرار	94	45	31	2,37	0,77	237,1	3
	النسبة	55,3	26,5	18,2				
3	لوحة معلومات التكرار	98	45	27	2,41	0,75	241,7	2
	النسبة	57,6	26,5	15,9				

يتضح من نتائج الجدول (13) حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى التدريب بدرجة عالية للقيام بتلك المهارات. ففي المرتبة الأولى جاءت الحاجة إلى مهارة تقدم المستخدم بوزن نسبي ٥٢٤٦، وبنسبة ٦٠،٦% للحاجة إلى التدريب بدرجة عالية. وفي المرتبة الثانية الحاجة إلى مهارة لوحة أداء المعلومات بوزن نسبي ٢٤١، وبنسبة ٦٥،٥٧% للحاجة إلى التطوير بدرجة عالية، وفي المرتبة الثالثة الحاجة إلى مهارة

جدول 14

الوزن النسبي لكل محور

الترتيب	الوزن النسبي	المحور	م
3	246,2	مهارات بناء المقرر الإلكتروني	1
5	239,9	مهارات التواصل في المقرر الإلكتروني	2
6	223,4	مهارات التقييم الإلكتروني	3
1	258,6	مهارات التعامل مع نظام تسجيل المحاضرات	4
7	211,3	مهارات التدريس الإلكتروني ومعايير الجودة في المقررات الإلكترونية	5
2	252,9	مهارات التفاعل الإلكتروني	6
4	241,8	مهارات متابعة الطلاب وتقديم التغذية الراجعة	7

هيئة التدريس في مجال التعليم الإلكتروني) ويقوم هذا المركز بتقديم خدمات متنوعة مثل:

- الإشراف على إعداد الدورات التدريبية ال تي تعد وتنفذ من قبل المتخصصون في هذا المجال، وتقديم مجانا لأعضاء هيئة التدريس.

- دراسة احتياجات أعضاء هيئة التدريس لإعداد البرامج التي تلبى وتناسب تلك الحاجات.

- تقديم مصادر للتعليم مجانية تتضمن أشرطة الفيديو والحقائب التعليمية والمطبوعات والبرامج المساعدة للأعضاء للتدريب في منازلهم.

- تسهيل تبادل الخبرات للتشاور حول الأساليب الحديثة المتصلة بالأداء المهني لعضو هيئة التدريس.

- تنظيم مؤتمرات وندوات وورش عمل.

- استضافة المتخصصين في هذا المجال لتقديم الجديد في هذا المجال.

- التنسيق والتعاون مع المراكز المتخصصة في الجامعات والكليات لتنمية أعضاء هيئة التدريس سواء في داخل المملكة أو خارجها.

2. إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس للمشاركة وحضور

المؤتمرات العلمية المتخصصة لما توفره من خبرات ومعارف.

3. الاعتناء بالمطبوعات وذلك بإصدار مطبوعات دورية تعني

ينضح من الجدول (14) والذي يبين الوزن النسبي لكل

محور أن المحور المتصل بمهارات التعامل مع نظام تسجيل المحاضرات يحتل المرتبة الأولى في حاجات أعضاء هيئة التدريس للتطوير ويليه في المرتبة الثانية المحور المتصل بمهارات التفاعل الإلكتروني، وفي المرتبة الثالثة المحور المتصل بمهارات بناء المقرر الإلكتروني، وفي المرتبة الرابعة المحور المتصل بمهارات متابعة الطلاب وتقديم التغذية الراجعة، وفي المرتبة الخامسة المحور المتصل بمهارات التواصل في المقرر الإلكتروني، وفي المرتبة السادسة المحور المتصل بمهارات التقييم الإلكتروني، واحتل المرتبة السابعة المحور المتصل بمهارات التدريس الإلكتروني ومعايير الجودة في المقررات الإلكترونية.

للإجابة على السؤال الثالث للدراسة (ما الأساليب المقترحة التي تسهم في تلبية متطلبات احتياجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل في مجال استخدام نظام البلاك بورد؟) تم الرجوع إلى أدبيات الدراسة والتجارب السابقة لبعض مؤسسات التعليم العالي العالمية والمحلية في مجال تنمية احتياجات أعضاء هيئة التدريس اتضح أن من أهم الأساليب المتبعة والتي يجب الأخذ بها ما يلي:

1. إنشاء مركز أو إدارات داخل الكليات تشرف عليه إدارة مستقلة تعمل لهذا الغرض تنمية الاحتياجات التربوية لأعضاء

[2] حسين، هشام بركات. (2011م). *اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني* جسور، جامعة الملك سعود نموذجاً. ورقة مقدمة إلى الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم و التدريب. المملكة العربية السعودية: الرياض.

[3] علي، فياض عبد الله، وحسون، رجاى كاظم، ونعمة، حيدر عبود (2009) *التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، دراسة تحليلية مقارنة، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد (19).*

[4] سالم أحمد (2004م). *تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني*. الرياض: مكتبة الرشد.

[5] الشهري، علي محمد ظافر الكلثمي (2011) *واقع استخدام تقنيات التعليم لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة واحتياجاتهم التدريبية: دراسة تشخيصية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 3(3)، ص 181-331.*

[6] السميح، عبد المحسن بن محمد (2005) *تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في ضوء خبرات بعض الدول الغربية والعربية. التربية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، كلية التربية، جامعة عين شمس. السنة الثامنة، العدد 15. ص 213-265.*

[7] الطعاني، حسن أحمد (2002م) *التدريب: مفهومه وفعالياته، الشروق، عمان، الأردن.*

[8] عثمان، الشحات و عوض، أماني. (2008). *تكنولوجيا التعليم الإلكتروني*. دمياط: مكتبة نانسي.

بأخبار التنمية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي على المستوى المحلي والعالمي. وكذلك توفير الك تب المؤلفة والمترجمة في هذا المجال.

6. التوصيات

أظهرت نتائج الدراسة احتياجات أعضاء هيئة التدريس التدريبية، للقيام بمهارات استخدام نظام البلاك بورد من وجهة نظرهم. فعلى الرغم من أهمية دور عضو هيئة التدريس في القيام بتلك المهام خاصة في هذا العصر، إلا أن إمام أعضاء هيئة التدريس للقيام بتلك المهارات لا يزال قاصراً كما أثبتته نتائج الدراسة الحالية. ومع أن غالبية مجتمع الدراسة حاصلات على مؤهل تربوي إلا أن تدريبهم كان على مقتصر على بعض برامج تخص تخصصاتهم، ولم يحصلوا على دورات تدريبية للتدريس باستخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني، ولكل ما سبق فإن الأمر يستلزم ما يلي:

1- إعداد المزيد من الأبحاث والدراسات، التي تهدف إلى دراسة الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال وظائفهم.

2- التخطيط العاجل لإعداد برامج تهدف إلى التنمية المعرفية بالتقنيات الحديثة في التدريس لأعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل حسب احتياجاتهم، وذلك باستخدام الأساليب والبرامج السالفة الذكر وغيرها، لمواكبة التطور والانفجار المعرفي من جهة، وحتى يستطيع الأعضاء أداء دورهم التدريسي بفعالية لإعداد مخرجات التعليم التي يتطلبها العصر الحديث، وهذا ما أكدته جميع الدراسات السابقة.

المراجع

أ. المراجع العربية

[1] أحمد، سلوى. (2011م، فبراير). في برنامج قسم علم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد: الرياض.

- [11] المجالى، محمد داود. (2005م) مدارس المستقبل: استجابة لحاضر لتحولات المستقبل. ورقة مقدمة إلى المؤتمر التربوي السنوي التاسع عشر. البحرين: المنامة.
- [12] الموسى، عبد الله، والمبارك، أحمد (2005) التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات. الرياض، مؤسسة شبكة البيانات.
- [14] الخليفة، هند. (2009م). مقارنة بين المدونات و نظام جسور لإدارة التعلم الإلكتروني. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد. المملكة العربية السعودية: الرياض.
- [16] إسماعيل، سيد علي (2007). استخدام نظام Blackboard في تحسين جودة التعلم الإلكتروني في الجامعات العربية جامعة قطر نموذجاً. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي الرابع لتدبير الجودة في منظومات التربية والتكوين (التعليم العالي والبحث ورهانات مجتمع المعرفة). المملكة المغربية: الدار البيضاء.
- [17] إسماعيل، الغريب. (2009م). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف و الجودة. القاهرة: عالم الكتب.
- [18] بن علي، راجية. (2011م). التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة: دراسة استكشافية بجامعة باتنة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. 5، 100-116.
- [19] الراشد، سعد بن عبد الله (2008) الاتصال التفاعلي والآني في بيئة التعليم عن بعد، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية - الرياض - 1428.
- [20] الزامل، زكريا. (1426هـ). تقييم تجربة التعليم الإلكتروني في بعض مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطالب. مجلة جامعة الملك سعود: العلوم التربوية والدراسات الإسلامية. 1، 18-10.
- [21] الدخيل، مشاعل بنت عبد العزيز (1428هـ). دراسة لآراء عضوات هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود نحو استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي. رسالة ماجستير منشورة. قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.
- [22] جروان، أحمد والحرمان، محمد. (2009م). تحديات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في كلية الحصن الجامعية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. المملكة العربية السعودية: الرياض
- [31] العبد الكريم، مها. (1426هـ). دراسة تقييمية لتجربة التعلم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجهة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم تقنيات التعليم. كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.
- [32] العنزي، غانم. (1429هـ) مدى توافر مهارات استخدام نظام ويب سيتي (WebCT) لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.
- [33] باصقر، محمد. (2009م). التعليم الإلكتروني وأثره على أعضاء هيئة التدريس: دراسة حالة لقس معلم المعلومات بجامعة أم القرى. مجلة دراسات المعلومات. 4، 70-92.

ب. المراجع الأجنبية

[9] Higgins, K., & Boone, R. (1996). Creating individualized computer-assisted instruction for students with autism using multimedia authoring software. *Focus on Autism and Other Developmental Disabilities*, 11(2), 69-78.

- [26] Hong, K. S., Ridzuan, A. A., & Kuek, M. K. (2003). Students' attitudes toward the use of the Internet for learning: A study at a university in Malaysia. *Educational Technology & Society*, 6(2), 45-49.
- [27] Belanger, Y. (2004). Summary of fall 2003 Blackboard survey results. *Blackboard.duke.edu/pdf/Bb_survey_report_f2003.pdf*.
- [28] Woods, R., Baker, J., & Hopper, D. (2004). Hybrid structures: Faculty use and perception of web-based course ware as a supplement to face-to-face instruction. *Internet and Higher Education*, 7, 281-297.
- [29] Martin, F. (2008), Blackboard as the Learning Management System of a computer Literacy Course. *MERLOT Journal of Online Learning and Teaching*, 4 (2), 138-145. Retrieved November 29, 2011.
- [30] Heirdsfield, A., Walker, S., Tambyah, M., & Beutel, D. (2011). Blackboard as an online learning environment: what do teacher education students and staff think?. *Australian Journal of Teacher Education*, 36(7), 1-17
- [10] Aljarrah, A. (2012). University of Jordan Students' Attitudes Towards the Use of the Blackboard as a Learning Tool. *Dirasat: Educational Sciences*, 38.
- [13] Clark, R. C., & Mayer, R. E. (2011). *E-learning and the science of instruction: Proven guidelines for consumers and designers of multimedia learning*. John Wiley & Sons.
- [23] Zhang, W., Perris, K., and Yeung, L. 2005. Online tutorial support in open and distance learning: students' perceptions. *British Journal of Educational Technology*, 36(5), 789-804
- [24] Bradford, P., Porciello, M., Balkon, N., & Backus, D. (2007). The Blackboard learning system: The be all and end all in educational instruction?. *Journal of Educational Technology Systems*, 35(3), 301-314.
- [25] Tekinarslan, E. (2009). Turkish university students' perceptions of the World Wide Web as a learning tool: An investigation based on gender, socio-economic background, and web experience. *The International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 10(2).

TRAINING NEEDS TO USE THE BLACKBOARD LEARNING MANAGEMENT SYSTEM (BLACK BOARD) FROM THE STANDPOINT OF TEACHING AT THE UNIVERSITY OF HAIL, SAUDI ARABIA FACULTY MEMBERS

HAMAD A. ALRASHEDY
University of Hail

***ABSTRACT_** The study aimed to identify the training needs to use the Blackboard learning management system (Black Board) from the standpoint of teaching at the University of Hail Authority, Saudi Arabia, and Understand the proposed methods that contribute to meet the needs of faculty members at the University of Hail requirements in the use of Blackboard. The study sample consisted of All study population and they faculty holding a doctorate and master's degrees at the University of Hail has been distributing and collecting questionnaires in the first semester of the year Aldrase1436-1437h. The study included the tool At a questionnaire included the most important skills to use Blackboard to determine the needs of the faculty. The image included in the initial 40 words. The sum of the questionnaire items arrived in its final form to the 37 words spread over seven axes. Results of the study have shown the training needs of faculty members, to do the skills to use Blackboard from their point of view. But the training was limited to some programs specific to their specialization, and did not get the training courses to teach the use of e-learning strategies, each of the above it is set up more research and studies, which aims to study the faculty members in the field and jobs training needs.*

***KEYWORD:** training needs, learning management system, Blackboard, University of Hail.*